مجلس الأمن يؤكد: "إيبولا" يهدد السلم والأمن الدوليين

السبت 22 نوفمبر 2014 12:11 م

أكد مجلس الأمن الدولي مجددا على "قلقه البالغ" إزاء تفشي مرض إيبولا على نطاق غير مسبوق في أفريقيا بما يشكل تهديدا للأمن والسلم الدوليين.
وأعرب المجلس، في بيان رئاسي صدر مساء أمس الجمعة بتوقيت نيويورك، ووصل وكالة الأناضول نسخة منه، عن "القلق العميق إزاء آثار الفيروس في غرب أفريقيا وخاصة في سيراليون وغينيا وليبريا".

وشدد بيان مجلس الأمن على أهمية أن "تواصل بعثة الأمم المتحدة التصدي العاجل لإيبولا وتعزيز التنسيق مع حكومات أكثر الدول تضررا وجميع الجهات الفاعلة لتحديد الثغرات، والاستفادة من كل المساعدات المقدمة".

وأثنى البيان على "الجهود الحاسمة والبطولية والمتجردة من الأنانية التي يبذلها طليعة المتصدين لوباء إيبولا في غرب أفريقيا"، داعيا جميع الدول والمنظمات إلى "مواصلة تلبية الحاجة الماسة للموظفين الطبيين وسد العجز في المجالات الرئيسية ومنها الحاجة إلى موظفين من ذوي الخبرة في مجالي الصرف الصحي والنظافة الصحية".

وحث أعضاء مجلس الأمن في بيانهم الدول الأعضاء وشركات الطيران والشحن البحري على "المحافظة على روابط التجارة والنقل مع البلدان الأكثر تضررا بما يتيح الاستفادة في الوقت الملائم من جميع الجهود الهادفة إلى احتواء تفشي الفيروس".

وأعرب عن "القلق إزاء أعمال التمييز ضد مواطني سيراليون وغينيا وليبيريا ومالي بما في ذلك الناجون من المرض والمصابون وأسرهم".

وفي تقرير نشرته على موقعها الإلكتروني، أعلنت منظمة الصحة العالمية، يوم الجمعة، "ارتفاع عدد وفيات وباء (إيبولا) إلى 5459 شخصا، من بين 15351 حالة إصابة في ثماني دول حتى 18 نوفمبر الجاري.

و"إيبولا" من الفيروسات القاتلة، حيث تصل نسبة الوفيات المحتملة من بين المصابين به إلى 90%؛ جراء نزيف الدم المتواصل من جميع فتحات الجسم، خلال الفترة الأولى من العدوى بالفيروس.

وهو وباء معدٍ ينتقل عبر الاتصال المباشر مع المصابين من البشر، أو الحيوانات عن طريق الدم، أو سوائل الجسم، وإفرازاته، الأمر الذي يتطلب ضرورة عزل المرضى.

وبدأت الموجة الحالية من الإصابات بالفيروس في غينيا في ديسمبر 2013، وامتدت إلى ليبيريا، ونيجيريا، وسيراليون، ومؤخراً إلى السنغال، والكونغو الديمقراطية، والغالبية العظمى من ضحاياه حتى الآن من دول منطقة غرب أفريقيا.